«الميثاق» تنشر إحصائية 20 شهراً مـ

بحلول أول أيام العام 2017م تكون قد مضت 624 يوماً منذ بدء العدوان السعودي على بلادنا..
هذه الحرب القذرة الظالمة استهدفت كل يمني وكل شيء في اليمن.. قتلت النساء والأطفال والشيوخ، دمرت المنازل، قصفت المدارس والمستشفيات والمنشآت الخدمية، عطلت حياة الناس وتركتهم يكابدون شبح الموت جوعاً ومرضاً خاصة بعد ظهور وانتشار أوبئة كانت قد اختفت منذ سنوات..
«الميثاق» تنشر حصيلة 21 شهراً من جرائم العدوان الذي تقوده السعودية ضد اليمن..

الضحايا المدنيين

1403 شهداء

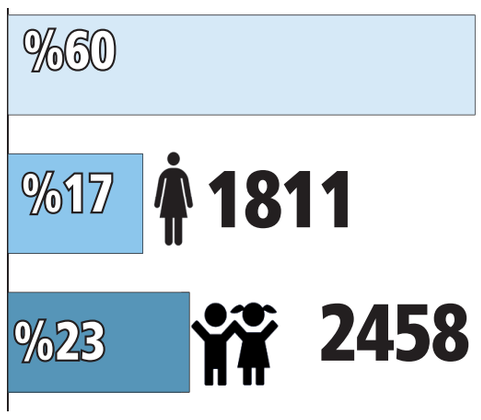

معدّلات الفقر ازدادت سوءاً من 34,1% إلى 62%

- أوبئة وأمراض تعود بعد اختفائها سنوات وانتشار السوق السوداء
- أكثر من مليوني طفل أصبحوا خارج المدارس

14 مليون يمني يعانون من نقص الغذاء

2108 مدارس دُمّرت أو لم تعد صالحة للتدريس

7 ملايين شخص يعانون بشدّة من انعدام الأمن الغذائي

55% من المرافق الصحية أغلقت

لم تقتصر معاناة اليمنيين في عام 2016م على تفاقم الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وانهيار الخدمات الأساسية واتّساع دائرة الفقر والبطالة، بل امتدّت إلى ظهور أوبئة وأمراض كان اليمن تخلّص منها منذ سنوات طويلة، مثل الكوليرا والملاريا والسلّ وحمّى الضنك، وذلك جرّاء استمرار العدوان والحظر البرّي والبحري والجوي والحصار الاقتصادي.

لم تقتصر معاناة اليمنيين في عام 2016م على تفاقم الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وانهيار الخدمات الأساسية واتّساع دائرة الفقر والبطالة، بل امتدّت إلى ظهور أوبئة وأمراض كان اليمن تخلّص منها منذ قرون، مثل الكوليرا والملاريا والسلّ وحمّى الضنك، وذلك جرّاء استمرار العدوان والحظر البرّي والبحري والجوي والحصار الاقتصادي.

وبهذا الخصوص أعلنت منظّمة الصحة العالمية تسجيل 10,184 حالة مشتبه في إصابتها بوباء الكوليرا في اليمن، منها 92 حالة وفاة.

وأشارت إلى ارتفاع عدد حالات الكوليرا المؤكدة مختبرياً إلى 156 حالة في 15 محافظة.

وحذّرت المنظّمة من أن أكثر من 7 ملايين شخص يعيشون في مناطق متضرّرة من الكوليرا في الوقت الحالي.

وأكدت أنها مستمرّة في مواجهة الكوليرا من خلال توسيع نطاق تدخّلات الرصد الوبائي وتعزيز القدرات في مجال التشخيص وتوسيع نطاق مراكز علاج الإسهال، وتدريب العناصر العاملة على تعريف الحالات وتدبيرها علاجياً، والتخزين المسبق للإمدادات الطبية في المناطق عالية الخطورة، وتنفيذ حملات للتوعية والتثقيف الصحي للسكان.

وأصبح الوضع الصحي أكثر تعقيداً مع استمرار تدهور النظام الصحي وضعف قدراته في مواجهة الكوليرا بسبب شحّ الموارد.

ونتيجة لنقص الكوادر الطبية والأدوية والمستلزمات الطبية، فإن 45% فقط من المرافق الصحية في اليمن ما تزال تعمل بشكل كلّي أي أن هناك 55% من المرافق الصحية دمرت أو اغلقت بسبب العدوان.

وقدّرت خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2016م إجمالي الاحتياجات المالية بـ 1,63 مليار دولار، تم تمويلها حتى 5 ديسمبر بـ 950 مليون دولار وبنسبة 58%.

وفضلاً عن استمرار ارتفاع أسعار السلع الأساسية والمواد الغذائية وانتشار السوق السوداء للمشتقات النفطية وتراجع الريال

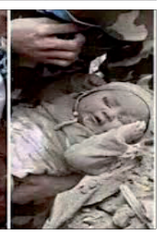

1,200,000

موظف يعيشون بدون مرتبات منذ 4 أشهر

مقابل الدولار وتآكل الاحتياطي النقدي الأجنبي، فقد شهد العام أزمات مستجدّة تمثّلت في النقص الحادّ في السيولة النقدية وتعثّر دفع رواتب موظّفي الدولة الذين يزيد عددهم على 1,2 مليون، وتراجع الإيرادات المالية للدولة، بسبب قرار الفار هادي نقل المقرّ الرئيسي للبنك المركزي اليمني من صنعاء.

وأعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه تمكّن من تأمين مبلغ 6 ملايين دولار إضافية من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، لدعم مشروع الاستجابة الطارئة للأزمة في اليمن.

وأثّر الصراع الدائر في اليمن على معدّل تفشّي الفقر الذي تضاعف على المستوى الوطني ككل من 34,1% عام 2014 إلى 62% عام 2015م، وفقاً لـ "مذكّرة مشاركة بشأن اليمن للسنة المالية 2017- 2018" التي أقرّها البنك الدولي مؤخّراً

وأوضحت المذكّرة أن معدّلات الفقر ازدادت سوءاً بدرجة كبيرة بعد نشوب الصراع.

ويعاني أكثر من 14 مليون شخص في اليمن من نقص الغذاء وعدم القدرة على تلبية معظم حاجاتهم الغذائية الأساسية، بما في ذلك 7 ملايين يعانون بشدّة من انعدام الأمن الغذائي.

وفي بعض المحافظات، يواجه 70% من السكان صعوبة شديدة من أجل إطعام أنفسهم.

وظهرت نذر مجاعة في اليمن إذ حذّرت تقارير دولية ومحلية من أن مظاهر المجاعة بدأت تصيب سكّان المديريات الفقيرة في اليمن وتحديداً في مديريتي التحيتا والخوخة في الحديدة.

وأكدت التقارير أن معظم الأسر اليمنية بحاجة إلى مساعدات إنسانية، 21 مليون شخص من بين 26 مليوناً أي ما يقارب 80% من السكّان بحاجة للمساعدة.

وحلّ اليمن في المرتبة السادسة عالمياً والأولى عربياً بين 118 دولة، في "مؤشر الجوع العالمي 2016م" الصادر عن "المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية"، إذ حصل على نسبة إجمالية متوسّطة بلغت 35%.

وفاقم عدم حصول الموظّفين في العاصمة صنعاء والعديد من المحافظات على رواتبهم للشهر الرابع على التوالي، من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردّية أصلاً.

ويرى كثير من اليمنيين أن أي إجراءات اقتصادية لن تحل الأزمة، في ظل استمرار العدوان وتوقّف التنمية والتمويل الخارجي والاستثمار، وأن إخراج اليمن من محنته الاقتصادية، لن يتم إلا من خلال إيقاف العدوان الذي تقوده السعودية والتوصّل إلى تسوية سياسية شاملة.

وكان للاعتداءات التي تعرّض لها أطفال المدارس والمعلّمين والبنية التحتية للتعليم تأثيراً مدمّراً على المنظومة التعليمية في البلد، فضلاً عن حرمان ملايين الأطفال من فرص التعليم.

وتعذّر على 350 ألف طفل الالتحاق بالدراسة في العام الدراسي الماضي، بسبب استمرار العدوان وإغلاق المدارس، وقصف وتدمير المئات من المدارس، وبذلك يقفز إجمالي عدد الأطفال الذين هم خارج المدارس في اليمن إلى أكثر من مليوني طفل.

وأشارت تقديرات منظّمة "يونيسيف" إلى أن 2108 مدارس في مختلف أنحاء البلد لم تعد صالحة للاستخدام نظراً لكونها باتت مدمّرة أو متضرّرة أو أنها باتت مساكن لنازحين.

وتراجعت الاحتياطيات الخارجية إلى 1,56 مليار دولار "متضمّنة الوديعة السعودية بقيمة مليار دولار" مع نهاية 2015م، من 4,05 مليار في ديسمبر 2014م..

سوء التغذية الأعلى في العالم وك

قالت منظّمة "يونيسيف" إن حوالي 2,2 مليون طفل يمني يعانون من سوء التغذية الحاد ويحتاجون إلى العناية العاجلة، وأن حوالي 462 ألف طفل منهم يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم، وهي زيادة كبيرة تصل إلى 200% مقارنة بعام 2014م، فيما يعاني 1,7 مليون طفل يمني من سوء التغذية الحاد المتوسّط.

وأوضحت المنظّمة أن أعلى معدّلات سوء التغذية الحاد تظهر بين أطفال محافظات الحديدة وصعدة وتعز وحجة ولحج، حيث تشكّل هذه المحافظات الخمس أكبر عدد من حالات سوء التغذية الحاد الوخيم في اليمن، في حين تسجّل محافظة صعدة أعلى معدّلات التقزّم بين الأطفال على مستوى العالم، إذ يعاني 8 من أصل كل 10 أطفال في المحافظة من سوء التغذية المزمن في نسبة لم يشهد لها العالم مثيلاً من قبل.

وقالت القائمة بأعمال ممثّل "يونيسيف" في اليمن الدكتورة ميريتشل ريلانو: "إن معدّلات سوء التغذية في اليمن هي الأعلى والأكثر تصاعداً من أي وقت مضى، وصحة أطفال البلد الأفقر في الشرق الأوسط لم تشهد مطلقاً مثل هذه الأرقام الكارثية التي نشهدها

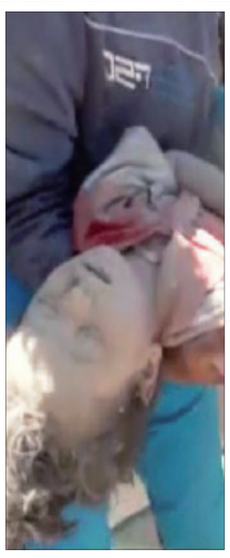

الوضع الإنساني في اليمن جراء العـ

1,8 مليون طفل خارج المدارس

3 ملايين طفل وامرأة حامل بحاجة إلى رعاية انسانية وطبية

2,2 مليون طفل يعانون من سوء التغذية

19 مليوناً بحاجة إلى مساعدات إنسانية فورية

14,1 مليون مواطن مهددون بالجوع

- مطارات 15
- موانئ 13
- محطات كهربائية 148
- خزانات مياه 237
- اتصالات 282
- طرق وجسور 1289
- منازل 380366
- منشآت حكومية 1553
- منشآت تجارية 5193
- وسائل مواصلات 2317
- مخازن أغذية 641
- ناقلات غذاء 476
- أسواق تجارية 515